



الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بحقوق الانسان في العراق

م.م هالة علي هلال احمد

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

Social welfare and its relationship to human rights in Iraq

M.M. Hala Ali Hilal Ahmed

University of Diyala/ College of Basic Education

المستخلص: الرعاية الاجتماعية لها أهمية كبيرة في المجتمع بوصفها نظاما متخصصا لقيادة وتوجيه التطور الاجتماعي، كما ان الرعاية الاجتماعية تعد وسيلة مهمة و اساسية لتحقيق التطور والتوازن والاستقرار الاجتماعي اذ يمكن اعتبارها حق من حقوق الانسان لأنها تعمل على توفير الحقوق الأساسية للإنسان والتي تتمثل بالمأكل والملبس والسكن والتي تسمى بالحاجات الأساسية للإنسان وذلك لان أي شخص لا يمكنه الاستغناء عنها تحت أي ظرف من الظروف. ومن الجدير بالذكر ان مفهوم الرعاية الاجتماعية هو مفهوم قديم وقد مر بمراحل تطور شأنه شأن غيره من المفاهيم والقيم الاجتماعية الأخرى التي تطورت بتطور المجتمعات على مر العصور وان سبب هذا التطور والتغير في المجتمعات يعود الى تطور حاجات الانسان وحقوقه وحرياته وهذا كله عائد الى تطور التكنولوجيا التي أدت بدورها الى ظهور حقوق وحرريات جديدة تحتاج الى رعاية وحماية وتنفيذ على النحو الذي يضمن تمتع الافراد بكافة حقوقهم وحرياتهم ، وبناء" على ما تقدم نستطيع القول ان الرعاية الاجتماعية تطورت تطورا كبيرا على المستوى الإقليمي والدولي نظرا لأهميتها في المجتمع وهذا ما اكدت عليه الأديان السماوية ومنها الدين الإسلامي كذلك اكدت عليه الدساتير والقوانين الوضعية في كل دول العالم ومنها العراق حيث اكد الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ على أهمية الرعاية الاجتماعية ولكن بشكل ضمني ولكن بعد ذلك صدر قانون الرعاية الاجتماعية العراقي رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠ الذي وضع الفئات المشمولة بالرعاية الاجتماعية ، كذلك المواثيق الدولية اكدت على أهمية هذا المفهوم منها الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ومنظمة العمل الدولية لعام ١٩١٩ وغيرها من المواثيق الدولية التي اكدت على أهمية هذا المفهوم الذي يعتبر قديم قدم

الإنسانية لذلك لابد من تسليط الضوء على هذا المفهوم اذا ما اردنا ان يتمتع كل فرد بمستوى معيشي لائق بالشكل الذي يساهم في تحقيق الوظائف الأساسية التي تدور حولها معظم الأنشطة في المجتمع والتي تتمثل بالإنتاج والتوزيع والاستهلاك والتنمية والتكامل الاجتماعي والضبط الاجتماعي وهذا يوصلنا في النهاية الى حقيقة مفادها ان الرعاية الاجتماعية لم تعد منحة او هبة تقدمها حكومات الدول لمواطنيها بل انها أصبحت حقاً من حقوق الانسان والتي يحق للأفراد جميعاً الحصول عليها وليس ذلك فقط بل يمكنهم أيضاً المطالبة بها وأيضاً المطالبة بتوفير برامج خاصة بها. **الكلمات المفتاحية** :- الرعاية، الاجتماعية ، حقوق ، الانسان.

Abstract

Social care has great importance in society as a specialized system for leading and directing social development, and social care is an important and essential means to achieve development, balance and social stability, as it can be considered a human right because it works to provide basic human rights, which are food, clothing and housing, which are called basic human needs, because no one can dispense with them under any circumstances. It is worth noting that the concept of social care is an old concept and it has gone through stages of development like other social concepts and values that have evolved with the development of societies over the ages. The reason for this development and change in societies is due to the development of human needs, rights and freedoms. What the monotheistic religions, including the Islamic religion, have also affirmed in the constitutions and man-made laws in all countries of the world, including Iraq, where the Iraqi constitution of 2005 emphasized the importance of social care, and the Iraqi Social Welfare Law No. (126) of 1980 was also

promulgated, as well as international covenants emphasized the importance of this concept, including the Universal Declaration of Human Rights of 1948 and the International Labor Organization of 1919 and other international covenants that emphasized the importance of this concept, which is as old as humanity, so this concept must be shed light on if Our response is that every individual enjoys a decent standard of living in a way that contributes to achieving the basic functions around which most activities revolve in society, which are represented in production, distribution, consumption, development, social integration and social control. Therefore, the researcher focused on clarifying the concept of social care, its importance, its elements, its content, and its fields, as well as distinguishing it from some other concepts, explaining its historical development, and explaining its relationship to human rights in Iraq. **Keywords:**– Welfare, social, rights, human.

المقدمة

مفهوم الرعاية الاجتماعية هو مفهوم قديم قدم الإنسانية اذ انها تعتبر من القيم الاجتماعية التي تساهم في تعزيز وتطوير مفهوم حقوق الانسان من خلال تقديم المعونات بمختلف اشكالها سواء كانت مادية او معنوية والرعاية الاجتماعية قد حظيت باهتمام كبير على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي وذلك لأنها تساعد في تحقيق التوازن والترابط بين افراد المجتمع الواحد وبالتالي فان هذا المفهوم يساهم في توفير الحاجات الأساسية للإنسان والتي تعتبر من اهم حقوق الانسان وهي المأكل والملبس والسكن ، فالمجتمعات البشرية ألفت فكرة الرعاية الاجتماعية عبر مراحل التاريخ المختلفة ففي النظم القبلية الأولى ظهرت فكرة الرعاية الاجتماعية في صورة طقوس دينية ، ليتطور هذا المفهوم ويبدو اكثر وضوحا وتنظيما ومن ثم

اتسم بطابع ديني انساني (١) اما بالنسبة الى الدين الإسلامي فقد اكد على أهمية الرعاية الاجتماعية لضمان تحقيق الترابط الاجتماعي بين افراد المجتمع الإسلامي وتحقيق التكافل والتضامن بينهم كما جاء في قوله تعالى ((انما المؤمنون اخوة)) (٢)“

“اذا يمكن القول ان الإسلام قد فرض رعايته بين الناس بصورة واسعة تتناول جميع نواحي الحياة ومنها الناحية الاجتماعية واقام المجتمع على أسس اصلية هي بذاتها تنتج الرعاية الاجتماعية (٣) ومن هنا يتضح لنا بان هذا المفهوم قد حظي باهتمام كبير وذلك لأنه يعتبر من المواضيع التي تهم شرائح المجتمع كافة ، حيث نرى اليوم بان مؤسسات المجتمع المحلي والإقليمي والدولي تتسابق في توفير الرعاية الاجتماعية بمختلف اشكالها وعناصرها وان اصل هذا الاهتمام بمفهوم الرعاية الاجتماعية يعود بالأساس بقيمة الانسان وكرامته واهميته بالنسبة للمجتمع لذلك لا بد من تقديم يد العون له ومساعدته في مختلف مراحل العمرية وسواء كان رجل او امرأة من دون أي تمييز وذلك لان الرعاية الاجتماعية اخذت طابعا شاملا ومتكاملا في تقديم المعونة بعيدا عن مفهوم الربحية بحيث أصبحت أداة تستخدم في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية المتنوعة اذ انها أنواع مختلفة من المساعدات منها رعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير برامج لتأهيل المجرمين والمنحرفين وضعاف العقول وغيرهم من الفئات الأخرى في المجتمع فضلا عن توفيرها للضمانات الاجتماعية والسكن الاجتماعي .“

أهمية البحث: -

“ان دراسة موضوع (الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بحقوق الانسان في العراق) له أهمية كبيرة يمكن ان نوضحها في النقاط الاتية :-“

(١) <https://alrai.com/article/10503714> /أبواب/علاقة-قيم-الرعاية-الاجتماعية-بحقوق-الإنسان

(٢) سورة الحجرات الآية (٨٠) .

(٣) مقال بعنوان الرعاية الاجتماعية في الاسلام بقلم الاستاذ توفيق علي وهبة ، مجلة دار العلوم ديوبند الهند ، الجامعة الاسلامية متاح على الرابط :-

<https://alrai.com/article/10503714/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A9-%D8%A8%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86> تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٢

أولاً :- ان هذا المفهوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحقوق الانسان لأنه يعتبر محل اهتمام كافة شرائح المجتمع اذ انه يعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية لكل فرد من افراد المجتمع والتي تتمثل بالمأكل والملبس والمسكن لذلك فأن هذا المفهوم قد تطور بشكل كبير في جميع بلدان العالم ومنها العراق .“

ثانياً :- ان هذا المفهوم قد تطور في دول العالم منذ القدم الا انه في البلدان العربية ومنها العراق هو مفهوم حديث لذلك لا بد من توضيح كيفية تطويره وبيان مدى علاقته بمفاهيم حقوق الانسان وذلك لان كثيرا ما يحدث الخلط بينه وبين مفهوم الخدمة الاجتماعية وهذا ما دفع الباحثة الى دراسة هذا المفهوم بشكل اكثر تفصيلا بالاستناد الى الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم من منظور مختلف .“

ثالثاً :- توضيح علاقة هذا المفهوم بحقوق الانسان وكيف يعزز ويطور هذه الحقوق في العراق
مشكلة البحث :-

“تتمثل مشكلة دراسة مفهوم (الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بحقوق الانسان في العراق) بعلاقة هذا المفهوم بموضوع حقوق الانسان داخل العراق وهل هنالك نصوص قانونية وضحت أهمية هذا المفهوم الذي يعتبر من القيم الاجتماعية المهمة في حياتنا .

فرضية البحث :-

“الباحثة تفترض ان هذا المفهوم يتطلب من الدول بذل الكثير من الجهود لضمان حصول الافراد على الرعاية بمختلف مجالاتها والتي من ضمنها المجال الاجتماعي بشكل متساوٍ وعادل من دون أي تمييز وان يكون الهدف هو تقديم المعونة وليس الحصول على ربح معين من وراء ذلك من اجل تعزيز الترابط والتعاون بين افراد المجتمع الواحد لان هذا المفهوم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحقوق الانسان لاسيما بعد التطور الحاصل في وقتنا الحاضر .“

هيكلية البحث :-

“تظم البحث بمبحثين المبحث الأول جاء بعنوان (ماهية الرعاية الاجتماعية) والذي يتكون من مطلبين، المطلب الأول يتناول مفهوم الرعاية الاجتماعية ، ية، اما المطلب الثاني فيتناول مضمون الرعاية الاجتماعية وعناصره .“

“اما في المبحث الثاني والذي حمل عنوان (الرعاية الاجتماعية في العراق وعلاقتها بحقوق الانسان) وهو مقسم الى مطلبين ، المطلب الأول يتناول مفهوم الرعاية الاجتماعية في العراق ، اما المطلب الثاني فهو يتناول علاقة الرعاية الاجتماعية بحقوق الانسان في العراق .“

المبحث الأول: ماهية الرعاية الاجتماعية

لقد عرفت الإنسانية أساليب مختلفة من الرعاية الاجتماعية وأيضاً مظاهر مختلفة ومتعددة للجهود الإنسانية عبر العصور المختلفة حيث كانت تهدف الى تقديم العديد من الخدمات في ظل التقلبات الاقتصادية والسياسية عموماً والاجتماعية بشكل خاص .^(١)

“إذا يمكن القول ان الرعاية الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة أصبحت من الحقوق الأساسية للإنسان والتي تتمثل في اشباع الحاجات الأساسية للإنسان مهما اختلفت وتعددت هذه الاحتياجات سواء كانت حاجات جسمية او نفسية او عقلية او اجتماعية او ترويجية وذلك بهدف الحصول على افضل مستوى للحياة .“^(٢)

المطلب الأول :- مفهوم الرعاية الاجتماعية

“ان مفهوم الرعاية الاجتماعية اصبح في ضل التطور الحاصل في الحياة حقاً أساسياً من حقوق الانسان ولم يعد هبة او منحة تقدمها الحكومات الى مواطنيها بل ان هذا المفهوم قد تطور الى اكثر من ذلك بحيث اصبح بإمكان الافراد المطالبة به بوصفه حقاً من حقوقهم الأساسية وأيضاً المطالبة بتوفير برامج خاصة بهذا المفهوم خاصة بعد ان اقرت المواثيق الدولية احقية الافراد في أي بلد من البلدان حول العالم في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية كحق لهم كما اقرته الدساتير مثل دستور العراق لعام ٢٠٠٥ والي وف نوضحه لاحقاً والمواثيق كذلك مثل الإعلان العالمي لحقوق الانسان في المادة ٢٥ منه .“^(٣)

(١) تعريف الرعاية الاجتماعية وتاريخ تطورها /معلومة تربوية متاح على الرابط :-

<https://alrai.com/article/10503714/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A9-%D8%A8%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86>

(٢) د. ابراهيم عبد المحسن حجاج ،الرعاية الاجتماعية تشريعاتها وخصائصها ،دار التعليم الجامعي -كلية التربية - جامعة الازهر بالقاهرة - ٢٠٢٠ ص ٥٤ .

الفرع الأول :- تعريف مفهوم الرعاية الاجتماعية

“ان مفهوم الرعاية الاجتماعية مرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق الانسان الأساسية والتي تسمى كذلك بالحاجات الأساسية للإنسان لاسيما وان هذا المفهوم يتسم بالشمول والتكامل وهذه الخاصية هي من خصائص حقوق الانسان والتي تعني بان من حق الجميع التمتع بسائر الحقوق والحريات من دون أي تمييز بين شخص واخر لأي سبب كان وهنا تتضح العلاقة بين هذين المفهومين لذلك وقبل ان نوضح العلاقة بينهما لابد لنا ان نعرف هذا المفهوم لغة واصطلاحا” بالشكل الاتي :-“

أولا : تعريف الرعاية الاجتماعية لغة:- ان هذا المفهوم يتكون من شقين هما (الرعاية) و(الاجتماعية) لذلك سوف نوضحهما بالشكل الاتي :-“

١- معنى الرعاية :-

“الرعاية لغة تعني ((الاهتمام بشيء ما ، او تحمل مسؤوليته ودعمه ومساعدته))^(١) .
“ومعنى رعاية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي الرعاية هي اسم وتأتي بمعنى حرفة الراعي من المصدر رعى أي بمعنى عاش تحت حمايته ورعى له عهده أي بمعنى لاحظته وحفظه ويقال أيضا (رعاك الله) وهو دعاء له بالحفظ والرعاية ورعى الشيء أي رعاه وحفظه
.. (٢) “

“الرعاية اذا في اللغة العربية مشتقة من المصدر (رَعَى) وتأتي بثلاث معاني ١- يحترف الرعاية بمعنى (حرفة الراعي) ٢- عاش تحت رعايته أي تحت حمايته ٣- ندوة تحت رعاية رئيس الجمهورية أي بمعنى تحت اشرافه. (٣) “

(٣) د . ابراهيم عبد المحسن حجاج ، المصدر نفسه ص٥٤ .
(١) د. عبد الرحيم بنجلون ، النهوض بالرعاية الاجتماعية في ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية ، دراسة عامة، الناشر الرابطة المحمدية للعلماء -المغرب المجلد ٢٠١٢ العدد ٣٦ في ٣١ مايو ايار ٢٠١٢ ، ص١٦ .

(٢) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9> / شرح ومعنى رعاية في معجم المعاني الجامع . تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٥ .

(٣) ينظر المعجم الوسيط (ما معنى كلمة رعاية في قاموس المعجم الوسيط) على الرابط :-
<https://alrai.com/article/10503714/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A>

٢- الاجتماعية:- أن مصطلح (الاجتماعية) في اللغة (هو اسم مؤنث منسوب الى الاجتماع ، مصدر اصناعي من اجتماع ، الاجتماعية كالزواج والتهنئة بالمولود ونحو ذلك) .^(١) وهو يشير الى صفة من صفات البشر وكذلك الحيوانات وسائر المخلوقات أي انها تعني التعايش والتفاعل والتكاتف فيما بين هذه المخلوقات فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش لوحده وكذلك الحيوانات خلقها الله تعالى وبداخلها صفة التعايش والتفاعل مع بعضها اذا يمكن القول انه عند دمج مصطلح رعاية مع مصطلح الاجتماعية نصل الى تعريف لغوي لهما ويعني مراقبة وحماية جماعة ما والمحافظة على التعايش بين افرادها سواء كانت هذه الحماية من قبل حكومات الدول او من قبل الافراد. “

ثانياً :- تعريف الرعاية الاجتماعية اصطلاحاً :-

“هنالك عدة تعريفات وضعت لمفهوم الرعاية الاجتماعية فعلى الرغم من الاتفاق على ان هذا المفهوم قديم قدم الإنسانية الا ان هنالك اختلاف حول وضع تعريف محدد لهذا المفهوم فهناك من يعرفه على انها ((نسق من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية مصمم من اجل تقديم المساعدة للأفراد والجماعات حتى يحصلوا على مستويات من الحياة مرضية ،وأيضاً مساعدتهم على تكوين علاقات سليمة، وعلى تقوية او تنمية قدراتهم بما يحقق نوعاً من التناغم بين الافراد والاسر والجماعات والمجتمعات))^(٢) وتعرف أيضاً انها ذلك الاسلوب الانساني الذي يهتم بالإنسان ككائن فريد من نوعه له قيمته وكرامته الإنسانية . وعرفها (احمد زكي بدوي) بأنها الجهود الحكومية والأهلية المنظمة والهادفة لاستغلال طاقات الفرد الى اقصى حد ممكن .^(٣) وعرفها (شارلز ويلنسي) ((بأنها كل التنظيمات والأجهزة والبرامج ذات التنظيم الرسمي ال تعمل من اجل الوصول الى تحسين الظروف الاقتصادية والصحية لكل أعضاء المجتمع وسكانه او جزء منه)) .^(٤)

<https://www.starshams.com/2022/09/Social-welfare.html> تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٨ .

(١) ينظر معجم المعاني الجامع شرح معنى اجتماعية ،مصدر سبق ذكره ،
(٢) خصائصها . تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٨ .

(٣) د. عبدالعزيز جاهمي ،الرعاية الاجتماعية العمالية في التنظيمات الصناعية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦ ،ص٨٢ .

(٤) د. ابراهيم بيومي مرعي ، د. محروس محمود خليفة ،اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها العلاجية ،المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، ١٩٨٣ ، ص٨ .

“

“وهناك من يقسم الرعاية الاجتماعية الى قسمين هما الرعاية الاجتماعية الرسمية ويقصد بها ((تلك الأنشطة المنظمة للمؤسسات سواء كانت أهلية ام حكومية والتي تسعى الى منح الحاجة والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وتحسين الأحوال الاجتماعية للأفراد والجماعات والمجتمعات وهذه الأنشطة تشمل جهود مختلف المهنيين من الأطباء والمرضى والقانونيين والمعلمين والمهندسين والاختصاصيين الاجتماعيين... الخ)) (١)“

“والرعاية الاجتماعية غير الرسمية ويقصد بها ((الرعاية بواسطة الاسرة -الأصدقاء -الجيران والتي تكون غير منظمة عن طريق مؤسسة تطوعية او قانونية او حكومية ولا يتلقى القائم بهذه الرعاية من أعضاء الاسرة او غيرهم أي مكافأة مادية عن القيام بهذه الرعاية ومن مميزات هذا النوع من الرعاية انها توفر فرص التفاعلات والعلاقات الطبيعية وفرص الإحساس بالأمان وتنمية الجوانب الروحية والعلاقات الودودة والدفء الاسري والحفاظ على المكانة الاجتماعية للأعضاء)). (٢)“

“وهناك من يعرف الرعاية الاجتماعية بأنها ((ذلك النسق المنظم للخدمات الاجتماعية والمنظمات المصممة بهدف مد الافراد والجماعات بالمساعدات التي تحقق مستويات مناسبة للصحة، والمعيشة، ولدعم العلاقات الاجتماعية والشخصية بينهم بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وتطوير مستوى حياتهم بانسجام متناسق مع حاجاتهم ومجتمعاتهم)) وهناك من يعرفها بأنها ((مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها الدولة نحو فئات معينة من الافراد او الجماعات ممن يحتاجون الى ضروريات الحياة الأساسية او يحتاجون الى الحماية سواء كانوا افراداً او اسراً وخاصةً من يشكل سلوكهم تهديداً لرفاهية المجتمع)) وهناك من يعرفها بانها ((ذلك النسق الذي يتضمن المنهج المتعدد الجوانب ، للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية ويعكس القيم الاجتماعية، ويستخدم الأنظمة المترابطة، من اجل المصلحة العامة)). (٣) وتعرف هيئة الأمم المتحدة الرعاية الاجتماعية ((نسق منظم للخدمات الاجتماعية والمؤسسات ينشأ لمساعدة

(١) بول سبيكر ، مبادئ الرعاية الاجتماعية (مقدمة للتفكير في دولة الرعاية) ترجمة حازم مطر ، ، جامعة حلوان - القاهرة، اصدار المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٧ ، ص١٢ .

(٢) بول سبيكر ، المصدر نفسه ، ص ١٢ .

(٣) د. عصام فتحي زيد احمد ، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن، ط١ ، المجلد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص١٠ .

الافراد والجماعات لتحقيق مستويات ملائمة للمعيشة والصحة .. الخ))^(١) ويعزى سبب اختلاف وتباين التعاريف التي وضعت لهذا المفهوم الى ((١- اختلاف المتخصصين في تعريب مصطلح الاجتماعي حيث يترجمه البعض بالرفاه الاجتماعي والبعض الاخر يترجمه بالخير الاجتماعي ، ٢- اختلاف مظاهر وبرامج الرعاية الاجتماعية من مجتمع لآخر وغيرها من الأسباب الأخرى مثلا اختلاف من المسؤول عن تنفيذ برامج الرعاية واختلاف السياسات المتبعة في كل بلد أيضا اختلاف الأهداف الرئيسية للرعاية الاجتماعية))^(٢) .

“ فمن خلال هذه التعاريف المتعددة تتضح لنا العلاقة الوثيقة بين الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان والتي تطورت بشكل كبير بل اكثر من ذلك أصبحت الرعاية الاجتماعية هي حق من حق الانسان لكونها تعمل على توفير احتياجات الافراد او الجماعات في مختلف نواحي الحياة اذ انها تقدم خدمات الى الارامل والتي تتمثل بتقديم المعونات المادية وكذلك رعاية الايتام وهذا ما اكد عليه ديننا الإسلامي لما له من أهمية في تحقيق التوازن الاجتماعي وانتشار السلم الاجتماعي وضمان دمجهم في المجتمع من اجل الاستفادة من طاقاتهم في خدمة الصالح العام .^(٣) كما تشمل الرعاية أيضا رعاية المسجونين وتقديم المعونة لهم اذ ان تقديم الخدمات للسجناء ورعايتهم والاهتمام بأحوالهم وتلبية احتياجاتهم من اهداف المعاملة العقابية للسجناء الذي اكدت عليه الشريعة الإسلامية .^(٤)“

الفرع الثاني :- تمييز مفهوم الرعاية الاجتماعية عن غيره من المفاهيم

“ان مفهوم الرعاية الاجتماعية يتميز او يختلف عن غيره من المفاهيم او المصطلحات من حيث المعنى لذلك من الضروري ان نميزه عن غيره من المفاهيم الآتية :-“
أولاً:- تمييز مفهوم الرعاية الاجتماعية عن مفهوم الخدمة الاجتماعية :-
“ان الخدمة الاجتماعية باعتبارها احدى جوانب الاهتمام في مجال الرعاية الاجتماعية الا انها لم تخلُ من اللبس والغموض والتداخل بينه وبين مفهوم الرعاية الاجتماعية من حيث المعنى في

(١) د. ابراهيم عبد المحسن الحجاج ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٤ .

(٢) الرعاية الاجتماعية ، مفهومها اهميتها ، خصائصها ، مصدر سبق ذكره .

(٣) د. طارق عبد الرؤوف محمد عامر ود . ايهاب عيسى المصري ، رعاية الايتام ، دار العلوم للنشر والتوزيع القاهرة - مصر ، ٢٠١٧ ، ص ٣٧-٣٨ .

(٤) محمد بن براك الفوزان ، احكام السجن و الاستيقاف والضبط -دراسة مقارنة - مكتبة القانون والاقتصاد -الرياض ط١ ، ١٤٣٥-٢٠١٤ ، ص ٢٢٨ .

مفاهيمها وتعريفها فالخدمة في اللغة العربية تعني (خدم يخدم أي قام بلوازمه فهو خادم جمع خدم).^(١) اما الرعاية لغة فكما ذكرنا سابقا تعني (رعي يرعى) أي يحمي ويحافظ على الشيء ، اذن فالخدمة الاجتماعية تعني مجهودات اجتماعية هادفة يقصد بها تحقيق منفعة معينة او منع اضرار اجتماعية اذن يمكن القول ان الخدمة الاجتماعية بمعناها الحديث هي امتداد طبيعي للرعاية الاجتماعية لان التطورات التي مرت بها الرعاية الاجتماعية قد ساهمت في نشوء مهنة إنسانية حديثة تأخذ بالأساليب العلمية في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الافراد وبهذا أصبحت العلاقة بين الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية وثيقة جدا ، اذ بقيت الخدمة الاجتماعية مرتبطة بالرعاية الاجتماعية باعتبارها الوسيلة او المهنة التي تستطيع ان تقود الرعاية الاجتماعية نحو تحقيق أهدافها.^(٢) أي ان الخدمة الاجتماعية هي وسيلة تستخدمها الرعاية الاجتماعية في اشباع حاجات الافراد والجماعات بما يتناسب مع ظروف وقدرات وامكانيات المجتمع ، فيمكن القول ان المفهومين يختلفان في المعنى والمدى وذلك لان العلاقة بينهما من حيث اللفظ هي علاقة شمول اذ ان الرعاية اشمل واعم من مفهوم الخدمة الاجتماعية اما من حيث الوظيفة فالعلاقة بينهما هي علاقة المساعد والمعين فالخدمة الاجتماعية يمكن اعتبارها الأداة التي تساعد في توصيل الرعاية الاجتماعية بفاعلية وتأثير للأفراد والجماعات .^(٣)

ثانياً:- تمييز مفهوم الرعاية الاجتماعية عن مفهوم الرفاهية الاجتماعية:-

“يقصد بالرفاهية الاجتماعية كما عرفتها الأمم المتحدة في العام ١٩٦٣ (هي عدد من الأنشطة والبرامج التي تكون موجهة اجتماعياً والتي تهدف في الأساس الى تحسين مستوى الفرد و المجتمع).^(٤) من خلال هذا التعريف يمكن القول ان الرفاهية الاجتماعية تعمل على تطوير التفاعلات الإيجابية في المجتمعات وتحافظ عليها وهي تشمل الرفاهية النفسية والشخصية

(١) د. عبدالعزيز جاهمي ،الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة (الامنبة والقضائية و الاجتماعية)، دار البيروني للنشر والتوزيع عمان -الأردن ٢٠١٨،ص٢٣.

(٢) د. سليمان علي الدليمي، الرعاية والخدمة الاجتماعية(التطور التاريخي -المجالات -الإدارة)،دار الحامد للنشر والتوزيع، ط١،عمان -الأردن ، ٢٠١٤،ص٣٩.

(٣) د. عبدالعزيز جاهمي ،الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة (الامنبة والقضائية و الاجتماعية)، مصدر سبق ذكره ،ص٣٣.

(٤) https://www.fiddni.com/2020/12/blog-post_18.html الفرق بين مفهوم الرعاية الاجتماعية ومفهوم الرفاهية الاجتماعية . تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/٨.

والاجتماعية وهي مترابطة ومتداخلة مع بعضها. ^(١) وبالتالي يمكن القول ان الاختلاف بين الرعاية الاجتماعية والرأفاهية الاجتماعية هو اختلاف او فرق بسيط ، وهو يكمن في الفئات المختلفة التي يهتم بها المفهومين، بالرغم من انهما في الأساس يعملان على تقديم الخدمات لكافة الافراد في المجتمع ولكن بالنسبة لمفهوم الرأفاهية الاجتماعية فأنها تركز على فئات محددة وهي (الأطفال، المرأة ، ذوي الاحتياجات الخاصة) ، بينما الرعاية الاجتماعية تقدم الخدمات على نطاق واسع ،بالإضافة الى ان الجمعيات الخيرية تكون اكثر فاعلية ونشاط وتأثير في الرعاية الاجتماعية. ^(٢)

المطلب الثاني:- مضمون الرعاية الاجتماعية (سماتها وخصائصها) :-

“ان الرعاية الاجتماعية تشتمل على مضمون واسع نظرا لارتباطها الوثيق بالحاجات الأساسية للإنسان لأنها كما ذكرنا سابقا لم تعد مجرد منحة او هبة تقدمها الحكومات لمواطنيها بل انها أصبحت حق من حقوق الانسان ونظرا للتطور الذي شهدته فقد أصبحت محل اهتمام جميع دول العالم حيث تم الاعتراف بها من قبل الإعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ لذلك فأنا سوف نوضح مضمون الرعاية الاجتماعية ومن ثم نتطرق الى اهم سماتها (خصائصها) على النحو الآتي :-“

الفرع الأول مضمون الرعاية الاجتماعية:-

“يمكن ان نحدد مفهوم الرعاية بانه هي مجموعة متنوعة من البرامج والخدمات المقدمة من خلال الجهود التطوعية والخيرية للجهات الحكومية وغير الحكومية، والتي يكون هدفها تقديم خدمات الى الافراد في المجتمعات التي تعاني من الفقر والحاجة و العاجزين عن خدمة ذواتهم، وذلك من اجل الحد من الصعوبات والتحديات التي تعانيها تلك المجتمعات والوقاية منها. ^(٣)“

“اذن يمكن القول بان هذا المفهوم يشتمل على مضمون واسع وهو كما بينته الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين ، ان مفهوم الرعاية الاجتماعية ((يشير بشكل عام الى مجال كامل

(١) شيرين السيد ، ماهي الرأفاهية الاجتماعية ونظرياتها وطرق تحسينها ، مقال نشر بتاريخ ٢٣/يوليو/٢٠٢١ على الرابط <https://www.almrsal.com/post/1095297> . تاريخ الزيارة ١٠/٦/٢٠٢٣

(٢) https://www.fiddni.com/2020/12/blog-post_18.html ، مصدر سبق ذكره.

(٣) مفهوم الرعاية الاجتماعية متاح على الرابط :-

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9 تاريخ الزيارة ١٠/٦/٢٠٢٣

من الانشطة المنظمة للمؤسسات التطوعية والحكومية التي تهدف الى منع او تخفيف المشكلات الاجتماعية القائمة او الإسهام في حلها و إلى زيادة رفاهية الافراد والجماعات والمجتمعات ويشترك في هذه الانشطة طوائف مهنية كثيرة مثل الاطباء وهيئات التمريض ورجال القانون والتربية والمهندسين ورجال الدين والاختصاصيين الاجتماعيين ((^(١) فهذا المفهوم يلعب دورا مهما في كل مجالات الحياة سواء كانت اقتصادية او سياسية او ثقافية او اجتماعية ،فمثلا على الصعيد الاقتصادي يعمل مفهوم الرعاية الاجتماعية على توفير مصدر دخل للأفراد عندما لا يكون لهم مصدر رزق ، اما سياسيا فتعمل الرعاية الاجتماعية على تحقيق السلم الاجتماعي والاستقرار السياسي بحيث تعمل على خلق جو اجتماعي يتحقق فيه العيش المشترك بين مختلف فئات وطوائف الشعب مع تعزيز الإحساس بالانتماء للمجتمع لديهم .^(٢) “و ذلك لان الرعاية الاجتماعية تقدم خدماتها للأفراد والجماعات باعتبارها حقا لهم وليست هبة او منحة تُمن بها التنظيمات الحكومية ومن ثم فأنها تعبر عما وصل اليه المجتمع من حضارة، والسبب في ذلك يعود الى انها في ذاتها تعتبر قيمة اخلاقية مجردة استمدت وجوده ومضمونها بمعناه الواسع من القيم الانسانية والروحية التي تؤكد على اهمية مساعدة الانسان لأخيه الانسان.^(٣) فالرعاية الاجتماعية في الوقت الحاضر تستبعد من خدماتها دوافع الربح ، كما انها شاملة ومتكاملة فهي لا تقتصر على فئة معينة من فئات الشعب او مجتمع دون اخر لأنها تهتم بشكل مباشر بالحاجات الأساسية للإنسان .^(٤)“

“ونظرا لاتساع وشمولية هذا المفهوم فإنه يشتمل على اهداف كثيرة ومتنوعة يمكن ان نوضحها بالشكل الاتي :- “
اولا:- **الاهداف العلاجية:-**

(١) تعريف الرعاية الاجتماعية وتاريخ تطورها /معلومة تربية ، مصدر سبق ذكره .
(٢) <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/8/25> ، مصدر سبق ذكره .
(٣) د. عبد العزيز جاهمي ،الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة، مصدر سبق ذكره ،ص٢٢ .
(٤) م. حيدر جواد كاظم ، السياسة الاجتماعية لرعاية الاطفال (دراسات اجتماعية)، بيت الحكمة ،المجلد ٣ ، العدد ٤٦ ،ص٢٢٨ .

“تستهدف الرعاية الاجتماعية تقديم خدمات صحية علاجية والتي تتمثل في الصحة العامة والعلاج الطبيعي والتأمين الصحي وغيرها من الخدمات الاجتماعية الطبية . (١)“

“كما انها تستهدف إيجاد العلاج للمشكلات التي يعاني منها الافراد في المجتمع والوقوف على أسبابها من اجل العمل معالجتها او التخفيف من حدتها وفي الواقع ان الذي يعاني من هذه المشكلات غالبا هم كبار السن والأطفال المهملين والفقراء وغيرهم. (٢)“

“وبناءً على ذلك يمكن القول ان الرعاية الاجتماعية هنا تعمل على بذل جهود ونشاطات في سبيل دعم المجتمع من اجل تحقيق التطور والتقدم من خلال جعل الأفراد يتكيفون مع واقعهم الاجتماعي الذي يعيشون فيه وأيضاً، تقوم بتشجيعهم من اجل الاهتمام بنوعية وجودة الخدمات التي تقدم لهم وذلك لكي يكونوا قادرين على تقديم العطاء والجهود لبلدانهم وهذا كله يتم من خلال تفعيل النشاطات داخل المجتمع واندماجهم في برامجها . (٣)“

“الرعاية الاجتماعية تستهدف هنا تقديم خدمات ذات صبغة علاجية من اجل وضع علاج لمواقف طارئة او المساهمة في تكييف الافراد او الجماعات مع الظروف القائمة في بلدانهم . (٤)“

ثانياً:- الأهداف الوقائية :-

“ويقصد بهذه الأهداف هي الخدمات التي تسعى من خلالها الرعاية الاجتماعية الى منع المشاكل قبل حدوثها اذ انها تتمثل بالنشاطات والجهود التي تبذل في سبيل التعرف على الأماكن التي من المحتمل انها قد تكون السبب في إعاقة الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات او العمل على منع ظهورها مستقبلاً او على الأقل العمل على التقليل منها قدر الإمكان ،

(١) الرعاية الاجتماعية والمفاهيم المرتبط بها (هندسة النظم الاجتماعية)

<https://socialsystemengineering.wordpress.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A9-%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8/>

(٢) الرعاية الاجتماعية ، مفهومها ، اهميتها ، خصائصها . مصدر سبق ذكره . تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/١٠

(٣) https://www.fiddni.com/2022/05/blog-post_64.html الخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/١٠

(٤) أ. د سارة صالح الخمشي ود. هيفاء عبدالرحمن بن شلهوب ود. هند فايع الشهراني ، ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي ، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ٢٠١٦، مصر، ص١٥٧.

لأنها يمكن ان تكون السبب في تعرض فئات المجتمع الى مشاكل معينة أي قد يكون تأثيرها عليهم سلبيا وليس إيجابيا بمعنى انها قد تعرقل عملية التغيير الاجتماعي الذي يمر به البلد لذلك لا بد من الوقاية منها قبل حدوثها.^(١) بالإضافة الى انها تساهم في الوقوف ضد أي إرادة من شأنها إعاقة أداء الاعمال والنشاطات في المجتمع اذ انها تقوم بتوفير الحاجات الأساسية للأفراد والعمل على رفع وارد دخلهم اليومي ، وكذلك الاهتمام بالأسرة والأطفال والأمومة والشباب والمعاقين والمرضى والفقراء ، كما انها تقوم بنشر الثقافة والتعليم والوعي الديني وأيضا تقوم بتأهيل اجتماعي ومهني لأفراد المجتمع ممن يحتاجون لذلك وذلك لمساعدتهم في اشباع حاجاتهم الأساسية وكذلك تقدم المساعدة الى المؤسسات التعليمية من اجل مساعدة افراد المجتمع في الحصول على خبرات ومهارات متنوعة لضمان عدم وقوعهم مستقبلا في مشكلات جديدة .^(٢)

ثالثاً:- الأهداف الانشائية :-

“يقصد بهذه الأهداف هي الخدمات التي تقدمها الرعاية الاجتماعية من اجل المساهمة في تقلل الفقدان المالي والبشري من خلال المعونات التي تقدمها سواء كانت حكومية او أهلية بدافع التعاون والمشاركة والتكيف مع التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يشهدها المجتمع فهذه الأهداف تتجه نحو رفع مستوى الافراد في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تعمل هذه الأهداف بوصفها اهداف تأهيلية في تأهيل المعاقين وتقديم الخدمات الاجتماعية والعسكرية والتوجيهية والصناعية وبرامج معاملة المدنيين.^(٣) كما تتضمن هذه الأهداف إيجاد مساكن تكون مملوكة للأسر وتقديم علاجات مادية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل اقتصادية وكذلك ارشاد ومساعدة الافراد والجماعات ممن يعانون من مشكلات اجتماعية او نفسية او شخصية من خلال تخصيص مكاتب خاصة بهم تتم ادارتها من قبل بعض الاخصائيين في هذا المجال من اجل مواجهة ما قد يتعرضون له من مشاكل قد تؤدي الى فقدانهم لعوائلهم.^(٤)

(١)الرعاية الاجتماعية ، مفهومها ، اهميتها ، خصائصها . مصدر سبق ذكره .

(٢) https://www.fiddni.com/2022/05/blog-post_64.html مصدر سبق ذكره . تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٦/١٥

(٣) د. نظيمة احمد محمود سرحان ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع ، ط١، مصر ٢٠٠٦، ص٢٢

(٤) د.سارة صالح الخمشي ود. هيفاء عبدالرحمن بن شلهوب ود. هند فابع الشهراني ، مصدر سبق ذكره ، ص١٦٢ .

الفرع الثاني :- سمات (خصائص) الرعاية الاجتماعية :-

“ بعد ان وضحنا مضمون الرعاية الاجتماعية وتعرفنا على اهم الأهداف التي يسعى هذا المضمون الى تحقيقها فأنا هنا سوف نوضح اهم الخصائص او السمات التي يتميز بها هذا المفهوم نظراً لمضمونه الواسع والشامل لأنه يقدم خدمات مجتمعية متعددة تشتمل على التخطيط المحلي مثل تنظيم مراكز لخدمة وتنمية المجتمع وأيضاً خدمات لرعاية الاسر والأفراد وتتمثل بتقديم الاستشارات والبرامج التوعوية للأسر والأفراد وتقديم خدمات لرعاية الشباب والأطفال ورعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدة في النكبات لذلك وبناءً على ما تقدم فإن مفهوم الرعاية الاجتماعية يتميز بخصائص عديدة هي :-“

أولاً:- تتميز الرعاية الاجتماعية بأنها أصبحت حق من حقوق الانسان فهي قديمة قدم المجتمع الإنساني .

ثانياً:- تتميز الرعاية الاجتماعية بأنها ذات طابع علاجي ووقائي فهي تستهدف وضع العلاج للمشاكل التي يعاني منها الافراد والجماعات وأيضاً العمل على الوقاية من الوقوع في مشاكل جديدة مستقبلاً، لان المجتمعات كانت ولا تزال تعمل على اشباع الحاجات الإنسانية للأفراد والجماعات. (١)

ثالثاً:- ان الرعاية الاجتماعية هي عبارة عن جهود وبرامج ونشاطات تتمثل في تقديم خدمات متنوعة عن طريق مؤسسات حكومية وغير حكومية بالشكل الذي يكفل لكل فرد الاستفادة منها من اجل الحصول على حياة كريمة.

رابعاً:- ان برامج الرعاية الاجتماعية وانشطتها تمارس من قبل اشخاص متخصصين في كافة المجالات مثل الطبيب والمدرس والاختصاصي النفسي والاجتماعي وغيرهم يعاونهم في ذلك أجهزة فنية وإدارية من اجل توصيل الخدمات الى من يستحقها .

خامساً:- ان خدمات وانشطة الرعاية الاجتماعية تغطي مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية وهي تختلف من بلد الى اخر الا انها تشمل بشكل عام التعليم ، الصحة ، الإسكان ، الحقوق الأساسية والسياسية ورعاية العمال وبرامج التنمية الزراعية والصناعية والثقافية . (٢)

(١) د. ابراهيم عبد المحسن حجاج، مصدر سبق ذكره ،ص٥٦.

(٢) مفهوم وخصائص الرعاية الاجتماعية متاح على الرابط :- تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٦/١٥

<https://ww.elmstba.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85->

فهي تعمل على تعزيز التعاون الاجتماعي بين الحكومة والمجتمع وتعزيز التكافل بين افراد المجتمع من خلال تعزيز ودعم العلاقة بين المحتاجين وذويهم ومحاربة السلوكيات السيئة التي يمكن ان تنشأ مثل التسول والتشرد وغيرها . (١)

المبحث الثاني: الرعاية الاجتماعية في العراق

اهتم العراق منذُ اواسط ثلاثينيات القرن الماضي بالرعاية الاجتماعية وذلك من خلال بذل الجهود المختلفة التي تعتمد على العمل التطوعي فقام بإنشاء اول مؤسسة للأيتام قائمة على اساس التكافل الاجتماعي والقيم الأخلاقية والدينية ومن ثم بعد ذلك أنشأت عدة مؤسسات للمعاقين والايتم يتم تمويلها من قبل جمعيات أهلية وهي التي تقوم بالأشراف عليها. (٢)

المطلب الأول :- الرعاية الاجتماعية في الدساتير والقوانين العراقية

“ان الرعاية الاجتماعية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع العراقي لاسيما وان العراق قد مر بالكثير من الحروب والأزمات الاقتصادية التي اثرت بشكل كبير على العراقيين الامر الذي أدى الى ازدياد الفقر وارتفاع نسبة البطالة في المجتمع العراقي لذلك فإن المشرع العراقي عمل على التخفيف من هذه الازمات سواء كانت اقتصادية او اجتماعية من خلال إيجاد برامج للرعاية الاجتماعية والتي تم تضمينها في الدستور العراقي الدائم لعام (٢٠٠٥) بالإضافة الى اصدار قوانين خاصة بهذه البرامج.

الفرع الاول:- دستور العراق الدائم لعام (٢٠٠٥) :-

“لقد صدر دستور العراق الدائم عام ٢٠٠٥ وقد جاء بنصوص تؤكد على حقوق الانسان وحرياته العامة اما بالنسبة الى الرعاية الاجتماعية فهو قد اشار اليها بشكل ضمني في المادة (٣٠) والتي نصت على (اولا :- تكفل الدولة للفرد والاسرة وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الاساسية للعيش في حياة حرة كريمة تؤمن لهم الدخل المناسب

[%D9%88%D8%AE%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9](#) تاريخ الزيارة ٢٢٣/٧/٢.

(١) د. احسان كامل السوسي ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ، ٢٠٢١ ص ٢١٥

(٢) سوسن شاكر مجيد ، اصلاح وتطوير شبكة الحماية الاجتماعية خطوة لضمان حياة كريمة لكافة الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر في العراق ، مقال منشور على الموقع الرسمي للحوار المثمن ، العدد ٧٦٣٧ بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٩

تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/١٧ <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=795449>

ثانياً :- تكفل الدولة الضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين في حالة الشيخوخة او المرض او العجز عن العمل او التشرد او اليتيم او البطالة ..).^(١) كما انه نص في المادة (٣٢) على رعاية الدولة للمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.^(٢)

“يتضح لنا من خلال هاتين المادتين ان الدستور قد أشار الى الرعاية تارة بشكل وتارة أخرى بشكل صريح وهذا يدل على حرص المشرع العراقي في ابراز أهمية الرعاية الاجتماعية اذ انه بين الفئات التي تشملها والتي ذكرناها سابقاً في تعريفنا للرعاية الاجتماعية وكذلك في أهدافها وخصائصها اذ انها تسعى الى تعزيز حقوق الانسان وضمان حصول كافة الافراد على حقوقهم لا سيما المرأة والطفل والعاكلين عن العمل والمرضى والمعاقين وغيرهم من الفئات الأخرى وبالتالي أضحت الرعاية الاجتماعية حقاً من حقوق الانسان وبما ان الضمان الاجتماعي هو جزء من برامج الرعاية الاجتماعية شأنه شان الخدمة الاجتماعية لذا يمكن القول ان المشرع العراقي هنا قصد الرعاية الاجتماعية بشكل ضمني واطلق عليها تسمية الضمان الاجتماعي ولكن كان الأولى ان يطلق تسمية الرعاية الاجتماعية مثلما اطلق تسمية الرعاية الصحية في المادة (٣١) اما الدساتير العراقية السابقة اشارت الى مفهوم التضامن الاجتماعي وهو دستور عام ١٩٦٤^(٣) اما دستور عام ١٩٦٨ فقد أشار في مادته التاسعة الفقرة الثانية الى ان الدولة تكفل الضمان الاجتماعي ويكون للعراقيين الحق في المعونة في حالة الشيخوخة والمرض والعجز والبطالة،^(٤) وكذلك دستور العراق المؤقت لعام ١٩٧٠ أشار الى الضمان الاجتماعي وليس الرعاية الاجتماعية في المادة (١٠) منه،^(٥) ولكن مع ذلك فان المشرع العراقي تلافى هذا الامر بإصدار قوانين خاصة بالرعاية الاجتماعية .

الفرع الثاني :- قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠

(١) انظر المادة (٣٠٩) من دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥، منشور في جريدة الوقائع العراقية ، العدد (٤٠١٢) ، السنة (٤٧)، بتاريخ ٢٨ كانون الاول ٢٠٠٥م.

(٢) انظر المادة (٣٢) من دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥م.
(٣) ينظر المادة (٤) من دستور العراق المؤقت لعام ١٩٦٤ منشور في جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٩٤٩ في ١٠م/٥/١٩٦٤ ، ص ١٦.

(٤) ينظر المادة (٩) من دستور العراق المؤقت لعام ١٩٦٨ ، منشور في جريدة الوقائع العراقية ، العدد ١٦٢٥ في ١٩٦٨/٩/٢١ ، ص ٦.

(٥) ينظر المادة (١٠) من دستور العراق المؤقت لعام ١٩٧٠ ، منشور في جريدة الوقائع العراقية ، العدد ١٩٠٠ في ١٩٧٠/٧/١٧ ، ص ٣.

“من المعلوم ان هنالك فئات في كل مجتمع من المجتمعات في دول العالم تعاني من قلة الموارد وتعيش تحت خط الفقر ويعود ذلك لأسباب مختلفة قد تكون بسبب الحروب او الكوارث التي يمر بها البلد ، لذلك فإن هذه الفئات تكون بحاجة الى دعم من قبل حكوماتها وهذا الدعم يكون عن طريق قوانين مخصصة لهم من اجل مساعدتهم في الحصول على دخل يومي أو ايجاد فرص عمل لتحسين مستواهم المعيشي وتسيير أمورهم ومن هذه المجتمعات هو المجتمع العراقي. (١) لذلك اصدر المشرع العراقي قانون الرعاية الاجتماعية والذي اكد في المادة (٢/اولاً) منه على ان الدولة تسعى الى توفير الرعاية الاجتماعية لجميع المواطنين خلال حياتهم ولأسرهم كذلك وأيضا توفير المساعدات في حالات الكوارث. (٢)“

اما المسؤول عن انشاء هذه الدور فهي دائرة الرعاية الاجتماعية في المؤسسة العامة للرعاية الاجتماعية وهي تابعة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية استناداً الى نص المادة (٣٠) من قانون الرعاية الاجتماعية . (٣)“

((تهدف الرعاية الاجتماعية للمعوقين بدنياً وعقلياً الى تحقيق واجب المجتمع والدولة تجاه المواطنين القادرين على العمل جزئياً، وغير القادرين عليه كلياً، عن طريق أهليهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والطبية والنفسية والتعليمية والمهنية والتثقيفية لتمكينهم من التغلب على الاثار التي نجمت عن عجزهم)). (٤).“

(١) <https://www.simaetbatha.com/hc/ar/articles/4821407696279>

[-D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82](https://www.simaetbatha.com/hc/ar/articles/4821407696279)

تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٠

(٢) انظر المادة (٢) من قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠ ، منشور في جريدة الوقائع العراقية ، العدد (٢٧٨٣) بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٤ .

(٣) اكرم زادة الكوري ، احكام دور الدولة الخاصة بالأطفال في قانون الرعاية الاجتماعية العراقي ، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، محكمة استئناف محافظة دهوك- اقليم كردستان العراق، المجلد ٦ ، العدد ٣، ديسمبر ٢٠٢٢، ص٤٩ .

(٤) انظر المادة (٨) من قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠ ، مصدر سبق ذكره .

“بعد ذلك صدر القرار رقم (٩٨) لعام ٢٠٠٠ والذي بموجبه تم شمول فئات عديدة بمعونات مالية والذي سمي (براتب رعاية الاسرة) يتم الحصول عليه بعد القيام بالإجراءات المطلوبة لذلك . (١)“

المطلب الثاني: - الرعاية الاجتماعية في العراق وعلاقتها بحقوق الانسان

يقصد بالرعاية الاجتماعية في العراق هي (نظام من الأنظمة التي تهدف الى تقديم المساعدة الى العراقيين الذين يعانون من الفقر او الإعاقة او أي مشكلات اجتماعية أخرى ويتضمن هذا النظام مجموعة من البرامج والخدمات مثل المساعدات المادية والطبية ورعاية الأطفال وكبار السن ورعاية الارامل والمطلقات والتوظيف والتعليم ورعاية ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة والمشردين والمرضى النفسيين). (٢)“

وبناءً على ذلك فان الرعاية الاجتماعية في العراق أصبحت حق من حقوق الانسان وهذا ما اكدت عليه المواثيق الدولية منها الإعلان العالمي لحقوق الانسان كما ذكرنا سابقا وكذلك العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الصادر عام ١٩٦٦ الذي اكد على أهمية التأمينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي في المادة (٩) منه. (٣) وكذلك الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩ والتي اكدت على حق الطفل في الحصول على المساعدة الاجتماعية والاقتصادية في المادة (٢٦). (٤)“ الا ان العراق شهد الكثير من الازمات منها الحروب والحصار فهذه الازمات اثرت كثيرا على حقوق الانسان ومدى تمتع الافراد بها وكذلك اثرت على الكثير من المؤسسات والبنى التحتية لها ومن بين هذه المؤسسات هي مؤسسة الرعاية الاجتماعية في العراق والتي لا يمكن توضيح او فهم عملها إلا من خلال تفاعلها مع غيرها من المؤسسات في مختلف المجالات الأخرى في المجتمع الصحية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتربوية

(١) سوسن شاكر مجيد ، مصدر سبق ذكره .

(٢) الرعاية الاجتماعية ودورها في تقديم الخدمات للمواطنين ، مقال منشور على موقع العراق

https://www.shmaiq.com/2023/07/blog-post_24.html . تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٥

(٣) انظر المادة (٩) من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ ، متاح على الموقع

الرسمي لمكتب المفوض السامي للأمم المتحدة - <https://www.ohchr.org/ar/instruments>

[mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights](https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights) . تاريخ

الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٥

(٤) انظر المادة (٢٦) من اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ ، منشورة على الموقع الرسمي لمكتب المفوض السامي للأمم

المتحدة - [https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-](https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights)

[economic-social-and-cultural-rights](https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights) .

... الخ .^(١) فبرامج الرعاية الاجتماعية سواء تلك التي تقدمها المؤسسات الحكومية او المؤسسات الاهلية (المنظمات) تعتبر مكسباً كبيراً بالنسبة للأفراد لأنها تعمل على توفير حاجاتهم الأساسية فهذه البرامج شهدت تطوراً كبيراً نتيجة للتطور الذي شهدته البشرية وادى هذا التطور الى نقل مفاهيم الرعاية الاجتماعية من دور العبادة ومنازل المتصدقين والمحسنين الى مؤسسات تحافظ على كرامة الأفراد وتصون حقوقهم لان الذي يتقاضاه الفرد من هذه المؤسسات اصبح حقاً له ولم يعد منحة او صدقة تقدمها له حكومته لكونه مواطن يعيش في هذا البلد وشريكا في نفس الوقت .^(٢)

ومن خلال كل ما تقدم يتضح لنا ان الدساتير العراقية اشارت الى مفهوم الرعاية الاجتماعية بشكل ضمني اما فيما يتعلق بالقوانين فقد اصدر المشرع العراقي قانون خاص بالرعاية الاجتماعية وهو قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠ الذي وضع بشكل مفصل برامج وسياسات الحكومة في مجال الرعاية الاجتماعية ولك لان برامج الرعاية الاجتماعية تلعب دورا مهما في كل نواحي الحياة سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او صحية او سياسية في كل مجتمع فعلى الصعيد الاقتصادي توفر مصدر دخل للأفراد في المجتمع عندما يفقدون مصدر دخلهم الأصلي بصورة مؤقتة او دائمة اما على الصعيد الاجتماعي فأنها توفر شبكة حماية وامان للأفراد داخل المجتمع وتساعدهم في مواجهة الاخطار التي قد يتعرضون لها كما انها تمن توفى حياة كريمة لهم ، وفيما يتعلق بالصعيد السياسي فأن برامج الرعاية الاجتماعية تعمل على تحقيق السلم والاستقرار السياسي وتخلق جو يغلب عليه العيش المشترك والتماسك بالإضافة الى تعزيز روح الانتماء لدى افراد المجتمع الواحد .

الخاتمة:-

تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٢٥
(٢) حميد الهاشمي، أهمية برامج الرعاية الاجتماعية ومحددات تطبيقها في العالم العربي ، بحث منشور على الرابط الاتي :-

https://www.researchgate.net/publication/343750027_ahmyt_bramj_alrayt_alajtmayt_wmhd_dat_ttbyqha_fy_alalm_alrby_The_Importance_of_Social_Welfare_Programs_and_the_Determinants_of_Its_application_in_the_Arab_World?enrichId=rgreq-4e4b8d448b4997a26f54a249808e2cb3-XXX&enrichSource=Y292ZXJQYWdlOzM0Mzc1MDAyNztBUzo5MjYzNDU2Mzg5ODk4MjZAMTU5Nzg2OTQxOTg4Nw%3D%3D&el=1_x_2&esc=publicationCoverPdf
تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٧/٣٠

من خلال تناولنا لموضوع الرعاية الاجتماعية وعلاقتها بحقوق الانسان في العراق توصلنا الى مجموعة من النتائج والتوصيات الآتية :-

أولاً:- النتائج:-

- ١- ان الرعاية الاجتماعية اصبحت حق من حقوق الانسان ولم تعد مجرد منحة او هبة تقدمها الحكومات
- ٢- ان مفهوم الرعاية الاجتماعية قد تم التأكيد عليه في المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان .
- ٣- ان الرعاية الاجتماعية في العراق قد ساعدت العراقيين في كل مجالات الحياة المختلفة.
- ٤- بسبب الحروب والأزمات الاقتصادية التي مر بها العراق وبسبب غلاء المعيشة فأن الرعاية الاجتماعية لم تتمكن من تنفيذ برامجها بشكل صحيح .
- ٥- هنالك الكثير من المعوقات التي تواجه مفهوم الرعاية الاجتماعية في العراق .

ثانياً:- التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها فأن الباحثة تقترح التوصيات الآتية :-

- ١- ١- تقترح الباحثة على الحكومة العراقية زيادة التمويل الحكومي من اجل شمول فئات اكثر ضمن برامج الرعاية الاجتماعية.
- ٢- تقترح الباحثة على الحكومة العراقية توعية الفئات المشمولة ببرامج الرعاية الاجتماعية بأهميتها لاسيما الفئات التي تسكن في القرى والارياف وزيادة الدعم في مجال رعاية التعليم لهذه المناطق .
- ٣- تقترح الباحثة على الحكومة العراقية وضع برامج وخطط مستقبلية لزيادة رواتب الرعاية الاجتماعية لكونها لا تكفي الفئات التي تحصل على هذه الرواتب بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار .

المصادر
القرآن الكريم
أولاً: الكتب

١. د. ابراهيم بيومي مرعي ، د. محروس محمود خليفة ، اتجاهات الرعاية الاجتماعية ومداخلها العلاجية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٨٣ ، ص٨.

٢. د. ابراهيم عبد المحسن حجاج، الرعاية الاجتماعية تشريعاتها وخصائصها، دار التعليم الجامعي - كلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة - ٢٠٢٠.
٣. د. احسان كامل السوسي، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٢١.
٤. بول سبيكر، مبادئ الرعاية الاجتماعية (مقدمة للتفكير في دولة الرعاية) ترجمة حازم مطر، قسم التخطيط الاجتماعي - كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان - القاهرة، اصدار المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٧.
٥. د سارة صالح الخمشي ود. هيفاء عبدالرحمن بن شلهوب ود. هند فابع الشهراني، ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ٢٠١٦، مصر.
٦. د. سليمان علي الدليمي، الرعاية والخدمة الاجتماعية (التطور التاريخي - المجالات - الادارة)، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط١، عمان - الاردن، ٢٠١٤.
٧. د. طارق عبد الرؤوف محمد عامر ود. ايهاب عيسى المصري، رعاية الايتام، دار العلوم للنشر والتوزيع القاهرة - مصر، ٢٠١٧.
٨. د. عبد الرحيم بنجلون، النهوض بالرعاية الاجتماعية في ضوء مقاصد الشريعة الاسلامية، دراسة عامة، الناشر الرابطة المحمدية للعلماء - المغرب المجلد ٢٠١٢ العدد ٣٦ في ٣١ مايو ايار ٢٠١٢.
٩. د. عصام فتحي زيد احمد، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ط١، المجلد ١، ٢٠٢٢.
١٠. د. عبدالعزيز جاهمي، الرعاية الاجتماعية العمالية في التنظيمات الصناعية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان - الاردن، ٢٠١٦، ص٨٢.
١١. د. عبدالعزيز جاهمي، الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين في التنظيمات المتخصصة (الامنية والقضائية و الاجتماعية)، دار البيروني للنشر والتوزيع عمان - الاردن ٢٠١٨.
١٢. محمد بن براك الفوزان، احكام السجن والاستيقاف والضبط - دراسة مقارنة - مكتبة القانون والاقتصاد - الرياض، ط١، ١٤٣٥-٢٠١٤.
١٣. د. نظيمة احمد محمود سرحان، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط١، مصر، ٢٠٠٦.

ثانياً: المقالات والبحوث :-

- ١ - اكرم زادة الكوري، احكام دور الدولة الخاصة بالأطفال في قانون الرعاية الاجتماعية العراقي، المجلة الدولية للبحوث القانونية والسياسية، محكمة استئناف محافظة دهوك- اقليم كردستان العراق، المجلد ٦، العدد ٣، ديسمبر ٢٠٢٢، ص٤٩.
- ٢- حسناء ناصر، وصال عبدالله حسين، واقع شبكات الحماية الاجتماعية في العراق وأثرها في حماية المستهلك، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك- جامعة بغداد، المجلد (١)، العدد (٢)، ٢٠٠٩.
- ٣- م. م حيدر جواد كاظم، السياسة الاجتماعية لرعاية الاطفال (دراسات اجتماعية)، بيت الحكمة، المجلد ٣، العدد ٤٦.
- ٤- عبد الستار رمضان، قانون الحماية الاجتماعية واهمية تطبيقه في المرحلة الراهنة، مقال منشور بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ على الرابط <https://www.rudawarabia.net/arabic/opinion/06032016>
- ٥- مها رحيم سالم، شبكة الحماية الاجتماعية والامن الانساني في العراق في اطار السياسة الاجتماعية، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد ٢٣، العدد ٤، جامعة بغداد، ٣١ ديسمبر /كانون الاول، ٢٠١٢.
- ٦- منى صالح خميس، مجالات الرعاية الاجتماعية، بحث تخرج، جامعة الدمام -السعودية، ٢٠١٢، ص٢.

- ٧- د. ميسم ياسين عبيد، شبكة الحماية الاجتماعية ودورها في حماية الارامل (اشكاليات خيارات النهوض) - دراسة ميدانية في دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة، مجلة كلية التربية للبنات -جامعة بغداد، المجلد ٢٧، العدد ٢٠١٦.
- ٨- د. ناهدة عبد الكريم حافظ وسعاد راضي فيروز ، الرعاية الاجتماعية الطبية للأطفال المشوهين - دراسة ميدانية في مدينة بغداد (كرخ ورسافة) ،مجلة كلية التربية للبنات -جامعة بغداد ، المجلد ٢٦، العدد ٤ ، ٢٠١٥.

ثالثاً: الدساتير والقوانين :-

- ١- دستور العراق المؤقت لعام ١٩٦٤.
- ٢- دستور العراق المؤقت لعام ١٩٦٨.
- ٣- دستور العراق المؤقت لعام ١٩٧٠.
- ٥-قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لعام ١٩٨٠.
- ٦-دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥.

رابعاً:- الاعلانات والمواثيق الدولية

- ١-الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨.
- ٢- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦.

رابعاً: مواقع الانترنت:

١. ابواب/علاقة-قيم-الرعاية-الاجتماعية-بحقوق-الانسان. <https://alrai.com/article/10503714>.
٢. اسماء الرواشدة مقال بعنوان مفهوم الرعاية الاجتماعية متاح على الرابط :-
<https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9>
٣. توفيق علي وهبة ، مقال بعنوان الرعاية الاجتماعية في الاسلام ، مجلة دار العلوم ديوبند الهند، الجامعة الاسلامية متاح على الرابط:-
<https://alrai.com/article/10503714/%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D9%82%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86>
٤. حميد الهاشمي ،اهمية برامج الرعاية الاجتماعية ومحددات تطبيقها في العالم العربي ، بحث منشور على الرابط الاتي
https://www.researchgate.net/publication/343750027_ahmyt_bramj_alrayt_alajtmyt_wmhddat_tbyqha_fy_alalm_alrby_The_Importance_of_Social_Welfare_Programs_and_the_Determinants_of_Its_application_in_the_Arab_World?enrichId=rgreq-4e4b8d448b4997a26f54a249808e2cb3-XXX&enrichSource=Y292ZXJQYWdlOzM0Mzc1MDA5NztBUzo5MjYzNDU2Mzg5ODk4MjZAMTU5Nzg2OTQxOTg4Nw%3D%3D&el=1_x_2&esc=publicationCoverPdf
٥. رفاح العياصرة ،مميزات الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث ، مقال متاح على الرابط :-
<https://e3arabi.com/%D8%B9%D9%84%D9%85->



- [%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9/
%D9%85%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9
%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%B1-%D8%A7%D9%84](#)
٦. سوسن شاكر مجيد ، اصلاح وتطوير شبكة الحماية الاجتماعية خطوة لضمان حياة كريمة لكافة الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر في العراق، مقال منشور على الموقع الرسمي للحوار المتمدن، العدد ٧٦٣٧ بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٩ <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=795449>
٧. شيرين السيد ، ماهي الرفاهية الاجتماعية ونظرياتها وطرق تحسينها ، مقال نشر بتاريخ ٢٣/يوليو /٢٠٢١ على الرابط <https://www.almsal.com/post/1095297>
٨. د. عامر العورتاني ، علاقة قيم الرعاية الاجتماعية بحقوق الانسان :- <https://alrai.com/article/10503714>
٩. <https://alrai.com/article/10503714> /أبواب/علاقة-قيم-الرعاية-الاجتماعية-بحقوق-الإنسان
١٠. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – مركز دعم العراق ،شبكة الحماية الاجتماعية <https://help.unhcr.org/iraq/2023/05/07/ssn> .
١١. الحقوق-والخدمات-القانونية-لذوي-الاعاقة-في-العراق ، مقال متاح على الرابط الاتي :- <https://www.simaetbhatha.com/hc/ar/articles/5299088216>